

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

- ١- مقدمة البحث .
- ٢- مشكلة البحث .
- ٣- أهمية البحث .
- ٤- أهداف البحث .
- ٥- التعريف ببعض المصطلحات .

١- مقدمة البحث :

يشكل التحكيم عنصراً أساسياً فى المنافسات الرياضية، وأحياناً ما يكون عاملاً فى فوز فريق وضياح جهد فريق آخر، وربما يكون التحكيم سبباً من أسباب أحداث الشغب، لذلك من الأهمية بمكان أن نسعى بالبحث العلمى للارتقاء بمجال التحكيم وتتعدد المداخل لتحقيق هذا الهدف، ولعل اختيار الباحث لدراسة مفهوم الذات والقدرة على القيادة لدى الحكام قد تصبح من المحددات التى يمكن الاعتماد عليها عند عملية انتقاء الحكام، فهم قادة خول لهم القانون اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام فى المنافسات الرياضية التى تشكل أهمية للمتنافسين والقائمين عليها.

حيث أن مفهوم الذات Self Concept من أهم متغيرات الشخصية كما أنه يمثل الجوهر النفسى للشخصية، ومن الأهمية بمكان أن يعرف القائد الرياضى ذاته وأن يستطيع تقدير أو تقييم ذاته وأن يعرف مدى وضوح الذات بالنسبة له وبالنسبة للآخرين (١٧ : ٩١) .

ويرتبط تقدير الذات Self esteem بمفهوم الذات لدى القائد الرياضى ويتأسس على الاقتناع الداخلى للقائد بكفاءته أو جدارته أو أهليته، ونجاح القائد الرياضى فى قدرته على تقييمه لنفسه وتقديره لشخصه أو لذاته بصورة موضوعية بعيدة عن التحيز، وكذلك قدرته على نقد الذات- أى إدراك مواطن الضعف فى نفسه تعتبر من العوامل الهامة التى تساعد القائد الرياضى على فهم ذاته بصورة أكثر وضوحاً وواقعية، كما تعتبر بمثابة الخطوة الأولى نحو فهم القائد الرياضى لنفسه وقدرته على تغيير وتشكيل ذاته نحو الأفضل (١٧ : ١٠٠) .

وفاعلية الذات Self- efficacy هى اعتقاد الفرد فى قدراته واستطاعته على أداء نوعى معين، أى اعتقاد أو إدراك الفرد بأنه فاعل وكفاء ويستطيع النجاح فى أداء سلوك نوعى Task Specific (٢٦ : ٨٤) .
فكأن فاعلية الذات عملية معرفية وفيها يشكل الفرد حكماً أو إدراكاً ذاتياً بالنسبة لقدراته لمواجهة متطلبات معينة، كما أنها تؤثر على كل من دافعية الإنجاز للفرد وكذلك على مستوى أدائه الفعلى (١٧ : ١١١) .

ويقصد بالثقة بالذات Self- Confidence درجة التأكد واليقينية بأن القائد الرياضى يمتلك القدرة لكى يكون قائداً رياضياً ناجحاً وفاعلاً فى مجال عمله القيادى الرياضى (١٧ : ١١٢) .

ويعتبر مفهوم القيادة Leadership من المفاهيم المركبة التى تتضمن العديد من المتغيرات المتداخلة والتى تؤثر كل منها فى الأخرى وتتأثر بها (١٦ : ٢٨)، (١٧ : ١٥) .

والقيادة الرياضية Sport Leadership هى العملية التى يقوم بها فرد من أفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين أو الأعضاء المنضمين للجماعة الرياضية من أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم (١٧ : ١٦) .

وانطلاقاً من هذا المفهوم يمكن أن نطلق مصطلح القائد Leader على جميع أنواع القادة الرياضيين بصورة عامة بغض النظر عن مستوياتهم أو سلطاتهم أو مسؤولياتهم أو موقعهم من خط السلطة Line of authority الذى ينساب من أعلى إلى أسفل فى التنظيمات الإدارية (١٧ : ١٨-١٩) .
وفى رأى العديد من الباحثين فى مجال الإدارة وعلم النفس الرياضى أن السلوك القيادى الفاعل فى جميع المواقف وفى قيادة جميع أنواع الجماعات أو الهيئات أو المؤسسات يصعب تحديده بدقة (١٧ : ٧٥) .